

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وقفوا عند قبره ساعة الدفن ... وقوفا ضرورة الامتثال) .
- (ومددنا الأكف نطلب قصرا ... مسكنا للنزول من ذي الجلال) .
- (آخر الآي من سبأ الحظ منه ... حظه جاء أول الأنفال) .
- (يا بيان الإعراب يا جامع الإعراب ... يا مفهما لكل مقال) .
- (يا فريد الزمان في النظم والنثر ... وفي نقل مسندات العوالي) .
- (كم علوم بثنتها في أناس ... علموا ما بثت عند الزوال) .
- انتهت ملخصة قال الصفدي وما رأيت مرثية في نحوي أحسن منها على طولها انتهى .
- ودفن ابن مالك بسفح قاسيون بتربة القاضي عز الدين ابن الصائغ وقال العجيسي بتربة ابن جعوان ورثاه الشيخ بهاء الدين بن النحاس بقوله .
- (قل لابن مالك ان جرت بك أدمعي... حمرا يحاكيها النجيع القاني) .
- (فلقد جرح القلب حين نعت لي ... وتدفقت بدماؤه أجفاني) .
- (لكن يهون ما أجن من الأسى ... علمي بنقلته إلى رضوان) .
- (فسقى ضريحا ضمه صوب الحيا ... يهمني به بالروح والريحان) .
- وابن النحاس المذكور أحد تلامذة ابن مالك وهو القائل يخاطب رضي الدين الشاطبي الأندلسي وقد كلفه أن يشتري له قطرا .
- (أيها الأوحـد الرضي الذي طال ... علاء وطاب في الناس نشرا) .
- (أنت بحر لا غرو إن نحن وافيناك ... راجين من نداك القطرا)